

لسان العرب

(ضأل) الضَّئِيلُ الصغير الدَّقِيق الحَقِير والضَّئِيلُ الذَّحِيف والجمع ضُؤْلَاءٌ وضِئَالٌ قال النابغة الجعدي لا ضِئَالٌ ولا عَوَاوِيرٌ حَمَّاسًا لُونٌ يَوْمَ الخِطَابِ لِلأَثْقَالِ والأُنثَى ضَائِلَةٌ وقد ضَوُّلَ ضَائِلَةٌ وتَضَاءَلَ قال أبو خراش وما يَعْدُ أَنْ قد هَدَّني الدَّهْرُ هَدَّيَّةً تَضَالَ لها جِسْمِي ورقَّ لها عَظْمِي أَرَادَ تَضَاءَلَ فحذف وروى أبو عمرو تَضَاءَلَ لها بالإِدْغَامِ .

(* قوله « بالادغام » زاد في المحكم وهذا بعيد لأنه لا يلتقي في شعر ساكنان) .
والمُضْطَّئِلُ الضَّئِيلُ قال رأيتُك يا ابنَ قُرْمَةَ حينَ تَسْمُو مع القَرَمِينِ تَضْطَّئِلُ المَقَامَا أَرَادَ تَضْطَّئِلُ للمَقَامِ فحذف وأَوْصَلَ وفي التهذيب مُضْطَّئِلُ المَقَامِ وضَاءَلَ شَخْمَهُ صَغَّرَهُ قال زهير فبَيْدِنَا نَذُودُ الوَحْشَ جَاءَ غُلَامُنَا يَدِبُّ وَيُخْفِي شَخْمَهُ وَيُضَائِلُهُ وتَضَاءَلَ الرَّجُلُ أَخْفَى شَخْمَهُ قَاعِدًا وتَصَاعَرَ وفي الحديث إِنَّ العَرُوشَ عَلَى مَنذُوكِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَضَاءَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الوَصْعِ يَرِيدُ يَتَصَاعَرُ وَيَدْقُ تَوَاضَعًا أَبُو زَيْدٍ ضَوُّلَ رَأْيُهُ ضَائِلَةٌ إِذَا صَغُرَ وَقَالَ رَأْيُهُ وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ أَيَّ شَخْتٍ وَقَالَ العُجَيْرُ السَّلُولِي وَقِيلَ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدِ بْنِ الطَّائِرِيَّةِ فَتَى قُدَّ السَّيْفِ لَا مُتَضَائِلٌ وَلَا رَهْلٌ لَيِّسَاتُهُ وَبَادِلُهُ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ نُعِدُّ الجِيَادَ الحَوَّسَ وَالكُمَّاتَ كَالقَنَا وَكُلَّ دِلَاصٍ نَسَّجُهَا مُتَضَائِلٌ أَيَّ دَقِيقٌ وَرَجُلٌ ضُوْلَةٌ أَيَّ نَحِيفٌ وَتَضَاءَلَ الشَّيْءُ إِذَا تَقَدَّسَ وَانضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِلجِنِّ مِثْلِي إِني أَرَاكَ ضَائِلًا شَخِيحًا وَفِي حَدِيثِ الأَحْزَفِ إِنَّكَ لَضَائِلٌ أَيَّ نَحِيفٌ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّضَائِلَ فِي البَقْلِ فَقَالَ إِنَّ الكُرُنْبَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الحَبِيلَةِ تَضَاءَلَ مِنْهَا وَذَلِكَ وَسَاءَتْ حَالُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ ضُوْلَانٌ أَيَّ كَلٌّ وَحَسْبُهُ عَلَيْهِ ضُوْلَانٌ إِذَا عَيِبَ بِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ جَنِي أَنَا أَبُو المِنْهَالِ بَعْضَ الأَحْيَانِ لَيْسَ عَلَيَّ حَسَبِي بَضُوْلَانٌ أَرَادَ بَضَائِلُ أَيَّ القَائِمِ مَقَامَهُ وَالمُغْنِي غِنَاءَهُ وَأَعْمَلَ فِي الطَّرْفِ مَعْنَى التَّشْبِيهِ أَيَّ أُشْبِهُهُ أَمَا المِنْهَالُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ وَأَنَا مِثْلُ أَبِي المِنْهَالِ أَبُو مَنْصُورٍ ضَوُّلَ الرَّجُلِ يَضُوْلُ ضَائِلَةٌ وَضُوْلَةٌ إِذَا قَالَ رَأْيُهُ وَضُوْلُ ضَائِلَةٌ إِذَا صَغُرَ وَقَالَ اللِّيثُ الضَّئِيلُ نَعْتٌ لِلشَّيْءِ فِي ضَعْفِهِ وَصَغَرَهُ وَدَقَّتْهُ وَجَمَعَهُ ضُوْلَاءٌ وَضَائِلُونَ والأُنثَى ضَائِلَةٌ وَضُوْلَةٌ الهُزَالُ الجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ ضَائِلٌ الجِسْمِ إِذَا كَانَ صَغِيرَ الجِسْمِ نَحِيفًا وَضَائِلَةٌ الحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ المَحْكَمُ الضَّئِيلَةُ حَيَّةٌ كَأَنَّهَا أَفْعَى وَضَائِلَةُ اللَّهَاءِ عَن ثَعْلَبِ

